الاقفال وفي تلك السنه فقد مبلغ عظيم من النقود لشخص
من مجاوري المدينه من الهنود فرفع الامر الي قايم مقام حضرة
الشريف وهو المقام اليه المنيف السيد بشير بن مبارك المتقدم
ذكره فسال الهندي عمن اتاه في ذلك اليوم فاخبره بانه
جاني محمد عمار واشتريت منه سوار بثلاثين ٣٠ دينار فامر
الشريف باحضاره لديه وحصوله بين يديه وشرع يلاطفه
مرة ويتهدده اخرى الي ان اقر بذلك المال وغيره ودلهم
علي موضعه فاتي به واخذ كل ذي حق حقه وصار بن عمار احمر
من بقه في حقه ثم استفتى في قتله العلماء فاجابوه الي
ذلك فامر بشنقه وشنق بعد ان عزر اشد التعزير وا
ركب حمارا وجهه الي ذنبه مستدبر وارخ قتله العلامه احمد
افندي المدرس المدني بقوله قتل بن عمار وعلق ولما
عزل الشريف احمد بن غالب توجه الي اليمن قاصدا امامها
فاقام بها ثلاث سنوات وعشرة اشهر ووقعت له
فيها وقايع تدل علي علو شانه ومقداره وهمته ثم ارتحل
الي الدهنا ثم الي الشام فقدم مكة وشريفها اذ ذاك سعد
بن زيد في اواخر سنه ١١٠٥ خمس بعد الالف والمايه فنزل في محله
المعروف به وهو الركاني واقام به الي انقضاء موسم السنة
وفيها عزل الشريف سعد بالشريف عبد كما تقدم ثم ان ذلك
ثم في زمن الشريف عبد الله دخل مكة في اوايل سنه ١١٠٦ سنه والف
ومايه واتفق مع واليها الي ان عزل الشريف عبد الله بالشريف
سعد

سعد ايضا فتوجه الي الديار الروميه هو وصاحبه الشريف
عبد الله واستمر ثمة الي ان توفي بها سنه ١١١٣ ثلاثة عشر والف — وفات احمد بن غالب بالروم ١١١٣
ومايه واعقب من الاولاد ابا طالب وعباس وعبد المطلب
وطاهر وولدا صغيرا انتهي فوليها بعد عزله السيد احمد بن غالب
بن الشريف محسن بن حسين بن زيد بن محسن بن حسين بن
حسن بن ابي نمي صاحب مكة المشرفة كان جلوسه في منصب — ولاية الشريف محسن بن حسين لمكة المكرمة ١١٠١
ولاية مكة ليلة الثلاثا لثمان بقين من شهر رجب سنه ١١٠١ احدى
ومايه والف بعد الشريف احمد بن غالب وسبب ذلك نفور السادة
الاشراف عن الشريف احمد وانحرافهم عنه الي هذا السيد الامجد
وانقلاب محمد باشا صاحب جده عن تلك المحبة السابقة
والمودة فشرعت دواعي الفساد والاختلاف بعد خروج
تلك الشرذمة من الاشراف وعظمت الشرور وزاد البلا بوقوع
القحط والغلا ثم اتصل هولاء السادة بحضرة صاحب السعادة
فوضع يده معهم في القضيه واعمل فيها مواضي ارائه المرضيه
وخرج معهم للقتال بمن معه من الخيل والرجال وقصدوا مكة
ونزلوا بالزاهر وبذلوا الهمه في عزله فعزل بحكم القاهر وخلوا
البلاد وسكنوا نيران الفتنه والفساد واستمر الشريف محسن
ناهضا باعباء الشرافة عاقدا الوية الخلافة الي اوايل شهر محرم
الحرام عام ثلاث ومايه والف فكانت مدة دولته هذه سنه
وخمسة اشهر الا ثمانية ايام فصل فيما وقع في ايامه من الحوادث ففي
هذه المدة نقلت سدانة البيت الشريف وانتزع المفتاح السامي

مدة الشريف محسن سنه واحده وخمسة اشهر

نزع المفتاح من عبد الواحد الشيبي واعطاه لاخيه الاصغر عبد